

التبيان في إعراب القرآن

ا] به المؤمنين وأصبر فعل فيه ضمير الفاعل وهو العائد على ما ويجوز أن تكون ما استفهاما هنا وحكمها في الإعراب كحكمها إذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها وقيل هي نفي أي فما أصبرهم ا] على النار .

قوله تعالى ذلك مبتدأ و بأن ا] الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق بما نزل ا] في القرن من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف .

قوله تعالى ليس البر يقرأ برفع الراء فيكون أن تولوا خبر ليس وقوي ذلك لأن الأصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرأ بالنصب على أنه خبر ليس وأن تولوا اسمها وقوي ذلك عند من قرأ به لأن أن تولوا أعرف من البر إذ كان كالمضمر في أنه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت القراءة بالنصب في قوله فما كان جواب قومه قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرأ بتشديد النون ونصب البر ويتخفيف النون ورفع البر على الابتداء وفي التقدير ثلاثة أوجه أحدهما أن البر هنا اسم فاعل من بر يبر وأصله برر مثل فطن فنقلت كسرة الراء إلى الباء ويجوز أن يكون مصدرا وصف به مثل عدل فصار كالجثة والوجه الثاني أن يكون التقدير ولكن ذا البر من آمن والوجه الثالث أن يكون التقدير ولكن البر بر من آمن لحذف المضاف على التقديرين وإنما احتيج إلى ذلك لأن البر مصدر ومن آمن جثة فالخبر غير المبتدأ في المعنى فيقدر ما يصير به الثاني هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز أن يكون جنسا ويقوى ذلك أنه في الأصل مصدر ويجوز أن يكون اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريده ويجوز أن يراد به القرآن لأن من آمن به فقد آمن بكل الكتب لأنه شاهد لها بالصدق على حبه في موضع نصب على الحال أي آتى المال محبا والحب مصدر حبت وهي لغة في أحببت ويجوز أن يكون مصدر أحببت على حذف الزيادة ويجوز أن يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال أو ضمير اسم ا] أو ضمير الايتاء فعلى هذه الالوجه الثلاثة يكون المصدر مضافا إلى المفعول و ذوي القربى منصوب بأتى لا بالمصدر لأن المصدر يتعدى إلى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز أن تكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل فعلى هذا يجوز أن يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز أن يكون مفعول آتى ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره وآتى المال على حبه إياه ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ وهو جنس أو واحد في اللفظ موضع الجمع